شبابيك

واقع المؤسسة التربوية

عبد الزهرة المنشداوي

شكا لي صديق يعيش في احد بلدان اوروبا بان طفليه يتضايقان كثيرا عندما تغلق ابواب مدرستهم في اثناء العطل الرسمية ويعود السبب في ذلك كما يذكر الى ان المدرسة توفر لهم اسبابا لقضاء اوقات جميلة اضافة إلى دروسهم المقررة .حدائق المدرسة واجهزة العرض السينمائية والسفرات الخارجية ووسائل الايضاح المساعدة لفهم الدرس كل ذلك جعلهم يتعلقون بمدرستهم ويثابرون على الدوام فيها من الصباح وحتى المساء

عقد المقارنة بين مؤسساتنا التربوية بمثيلاتها في الدول المتقدمة يعطينا دلالة واضحة على اننا ما زلنا في طور التعليم البدائي الذي يذكرنا بطريقة (الملا) اذ ان المعلم او المدرس في المدرسة ليس له من وسيلة للدرس غير الكتاب يقرأ صفحاته وجموع الطلبة تردد وراءه ما يقرأ وبشكل الي يبعث التلميذ على الضجر.

الاعتماد على الكتاب وحده في التربية والتعليم غير كاف اذ ان المناهج الدراسية المقررة لايمكن للتلميذ استيعابها نظريا ما لم تدعم بالتجارب المختبرية والدراسات الميدانية اضافة الى تهيئة كادر تعليمي يستطيع ان يقوم بهذه المهمة على اكمل وجه .

نحن لا نريد ان تكرر تجربتنا السابقة في هذا المجال والتي دفعت بالاف الخريجين مزودين بشهادات جامعية و لكنهم لايملكون اية مهارة عملية وصارت الشهادة عبئا عليهم من خلال قلة فرص العمل المعروضة عليهم وحدث العكس في ان صاحب الشهادة الدراسة الابتدائية يتمتع بمرونة اكثر في الحصول على العمل

كنا نمني النفس بان يكون هناك تغيير جذري في العملية التربوية برمتها لكن الحال يشير الى ان الامور بقيت على ما هي عليه فالمناهج نفسها والكادر التدريسي لم يؤهل ذلك التاهيل الذي يمكنه من مسايرة التطور الحاصل في هذا المجال وابنية المدارس اشبه بالثكنات العسكرية بجدرانها الغبر ومقاعد الدراسة فيها منثورة الالواح وبالنتيجة لا تصلح لان تكون مكانا لتلقي الدرس فيها.

مالم يساند الكتاب المختبر ووسائل الايضاح والاجواء المفتوحة داخل البناية والصف فان الجهود لابد ان تذهب ادراج الرياح على مستوى الكم والنوع . ولكي نجعل المدرسة والكلية ترفد البلد بطلبة فاعلين في جميع المستويات يجب علينا اعادة النظر في مناهج الكتاب والتركيز على المهم والاهم والاستعانة بكل الوسائل التي من شأنها ان تساعد التلميذ في ان يكون مسلحا بالنظرية العلمية وتطبيقاتها العملية لا ان نركز على ما هو نظري فقط والا فاننا لا نعدو تخريج افواج من طلبة الكليات العاطلين عن العمل.

> مالم يساند الكتاب المختبر ووسائل الايضاح والاجواء المفتوحة داخل البناية والصف فان الجهود لابد ان تذهب ادراج الرياح على مستوى الكم والنوع

قضية ومسؤول

مجالس الأقضية تعرضت لضغط الشارع

بابل/ اقبال محمد

ضيف الصفحة زهير ناهي الحسناوي رئيس لجنة المجالس المحلية في مجلس محافظة بابل سألناه عن تجربة المجالس المحلية ومجالس المحافظات في بابل فأجاب: ان المتتبع لتطورات الأحداث السياسية والمتغيرات الجذرية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي اعقبت سقوط النظام الشمولي الدكتاتوري وولادة فجر جديد اصطلح على تسميتة بـ (العراق الجديد) يجد فعلاً ان نقلة نوعية قد حدثت في حياة العراقيين فالديمقراطية وحرية التعبيرعن الرأي كانت السمة الرئيسة في هذا التغيير وعلى مدى ترسخها في وعي المواطن وقناعات الاحزاب السياسية بها كمبدأ يتوقف عليه الكثير من التغيير الايجابي في تطور العراق نحو غد مشرق وضاء يجد كل مواطن له مكان فيه.

وحتى توضع كل هذه المفاهيم موضع التطبيق في الحياة العامة كانت الولادة لتجربة المجالس المحلية ومجالس المحافظات أي نظام الحكومات المحلية هذه التجربة الجديدة تعيش اليوم صراعاً بين الماضي متمثلا بالتفرد والتهميش ومخلفات الفكر الديكتاوري وبين الانفتاح الديمقراطي على الحياة الجديدة واحترام رأي الفرد والجماعة.

يتبين من هذا الصراع الذي تطرقتم اليه انه صراع من اجل السلطة بين المركز والمحافظات وبين مجالس المحافظات ومجالس الاقضية والنواحي وبين هذه وتلك تصادر الكثير من الصلاحيات والحقوق ويجري التهميش ان ذلك كله يعكس نزعة التسلط التي مازالت مترسبة في نفوس المسؤولين ووجدت لها تعبيراً تحت واجهات كالطائفية والمحاصصة والنزوع القومي.

وبعيداً عن كل سلبيات التطبيق جاء قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة في اقليم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ ليحدد ملامح العلاقة بين الحكومة المركزية ومجالس المحافظات وبين مجالس المحافظات ومجالس الاقضية والنواحي وخاصة مايتعلق منها بالصلاحيات الادارية والمالية وفي التشريع.

وللانصاف نقول ان تطوراً في الاداء قد تحقق في عمل مجالس الاقضية والنواحي وان الكثير من صلاحياتها قد وضعت موضع التطبيق العلمي ومنها المسألة المتنازع عليها وهي حقها في اعداد وتقديم وتحديد اولوية المشاريع والخدمات المتعلقة بها اداريا انطلاقاً من ان الوحدة الادارية تعتبر قائدة في حدود رقعتها الجغرافية ووفق القانون.

وبسبب ضعف الخدمات المتحققة للجماهير الى ان تلك المجالس تعرضت لضغط الشارع واعتبرت في خط المواجهة الاول مع الناس .

وتبقى المسألة المالية هي الهاجس الاخر الذي يؤشر سلباً على اداء تلك المجالس فللمجالس استحقاقاتها المالية وصرفياتها وهي موضع تشكي من الكيفية التي تصرف بها كوصولات مالية وتدقيقها والمصادقة عليها صحيح ان الإجراءات اصولية ولكن عامل الزمن المهدور لتحقيق الصرف نتيجة وجود عضو لجنة الصرف وغياب اخر هو موضع تذمر المجالس.

وما الحلول؟ قانون المجالس الجديد عالج هذه المسالة واقر لمجالس الاقضية والنواحي بـ (الشخصية المعنوية) وفي التطبيق تكون لكل مجلس (وحدة حسابية) وموازنة مالية وحصة من الميزانية العامة للمحافظة تحددها الكثافة السكانية لكل قضاء او ناحية. واخيراً نقول ان الكثير من القوانين تمت صياغتها لخدمة المصلحة العامة ولكن المشكلة تبقى في التطبيق فبقدر مايكون المعنيون بالتطبيق واصحاب القرار السياسي منسجمين مع انفسهم من الداخل ومع ايمانهم وقناعتهم بالقانون وبالدستور سيتحقق الكثير مما يخدم المصلحة العامة ويسهم في بناء العراق الجديد ويدفع بالعملية السياسية الى الامام ولنتذكر جميعاً اننا ننشد التغيير ونعمل على تحقيقه.

شحة مياه في المحلة ٧٣٣

يشكو سكنة المحلة ٧٣٣ زقاق ٣٣ في بغداد الجديدة من شحة مياه الشرب ويناشدون بلدية بغداد الجديدة في ايجاد الحل فعلى الرغم من استعانتهم بشتى الوسائل للحصول على الماء الصالح للشرب الا انهم يعجزون عن الحصول عليه وانهم سبق لهم ان عرضوا هذه المشكلة على المسؤولين من خلال وسائل الاعلام واكثر من مرة الا ان شكواهم لاتجد الاذن الصاغية.

امانة بغداد ومشقة المراجعة

يشكو عدد من المواطنين من الذين يراجعون دائرة امانة بغداد من انهم وبعد مشقة الوصول يتحتم عليهم الدخول من باب واحد ويقفون طوابير على طول الزقاق المؤدي الى اليها ويهدرون الوقت بانتظار الوصول الى الاقسام التي يتوجب عليهم مراجعتها وهم يذكرون بان هناك خمسة ابواب كانت موجودة اغلق منها اربعة وبقي واحد فقط وتخفيفا لمشقة المعاناة يطالبون بفتح باب اخر يسهل على المواطن المراجعة لقضاء مصالحه الرسمية فيها.

المواطنون
عبد الاله عبد علي الركابي
بدرية شاكر خنجر
كاظم عبد الجبار الوائلي

تقرير

مفردات البطاقة التموينية بين الوزارة والوكيل والمواطن

بغداد/ كريم الحمداني

بعد التلكؤ الواضح بتجهيز وكلاء المواد الغذائية الداخلة بمفردات البطاقة التموينية من قبل وزارة التجارة وشكاوى المواطنين المستمرة جراء ذلك حاولنا في هذه الجولة السريعة من استطلاع بعض الاراء حول الحصة بتوجيه سؤال منذ بداية هذا العام ونحن نعش في فصله الاخير هل تسلم المواطن حصته كاملة طوال الاشهر الماضية لهذه السنة ؟

المواطن ابو اشرف من منطقة بغداد الجديدة قال لم اتسلم حصة عائلتي كاملة طوال الاشهر السابقة من هذا العام وحصل في بعض الاشهر في لم نجهز بسوى مادة او مادتين وفي العادة تكون اساسية وبنوعية رديئة على امل ان نجهز بالمواد الاخرى تباعا ولم يحصل ذلك حيث اني لازال اطلب مواد تعود للشهر الاول من هذا العام واما حصة شهر رمضان التي اعلن عنها فلم اتسلم وباقي المنطقة أي شيء حالها حال حصة شهر رمضان العام الماضي اما المواطنة ام امنة من مدينة الحرية محلة٤١٦ فقالت لااذكر طوال هذا العام بان عالتي تسلمت الحصة التموينية كاملة نراجع الوكيل يقول بأنه لم يتم تجهيزه من قبل وزارة التجارة والمسؤولون في الوزارة يؤكدون ان مراكز والتجهيز قد جهزت الوكلاء بالحصة كاملة ثمة امر اخر فان الوكلاء يعملون وفق مايريدون دون مراقبة من فرق الرقابة التجارية التابعة للوزارة اومن قبل المجالس البلدية او مجلس الوجهاء والاعيان في مدينة الحرية الذين يهتمون اكثر بالمقاولات الخاصة واكثرها وهمية يصرف عليها من المال العام ومتناسين وظيفتهم الاساسية متابعة امور المواطنين في المنطقة اما المواطن ابو شكري من حي الاعلام محلة ٨٣٠ فأكد انه لم يتسلم مادة الطحين منذ خمسة اشهر وهي مادة اساسية لاتستطيع العائلة الاستغناء عنها الوكيل يقول انه لم يجهز ولانعرف مدى صحة ذلك بعد غياب الرقابة عنهم والوكيل في نفس زقاقي لم اشاهد من يتابعه لامن المجلس البلدي ولا من الفرق الرقابية التجارية.

وقال المواطن ابو حسين من منطقة الكاظمية اننا منذ اشهر لم نجهز بسوى حاجات بسيطة من مفردات البطاقة التموينية التجارة تؤكد انها جهزت الوكلاء بكامل الحصة والوكلاء يقولون العكس والنتيجة الخاسر الوحيد هو المواطن البسيط الذي لايستطيع الاستغناء عن مفردات البطاقة التموينية وبعضهم يعتمد عليها بشكل اساس في تمشية امور عائلته المعيشية واجمع المواطنون ابو سؤدد من الكرادة وابو خالد من اليرموك وام سامي من شارع فلسطين وخالد مصطفى من حي النضال على ان الكثير من وكلاء المواد الغذائية يتبعون اساليب في ابتزاز المواطنين عندما تأتي الحصة وهي العادة تكون غير كاملة بأن يطلبون مبلغ المواد كاملا ومعه اجور النقل وفي حالة وصول مادة اخرى (طلب) يريدون مبلغها واجور النقل مرة ثانية مع ان تعليمات وزارة التجارة لاتسمح لهم بذلك ولكن المواطن يكون مجبرا على الدفع مؤكدين انهم حاولوا كثيرا ابلاغ الوزارة عن طريق الهواتف المخصصة ولم يتخذ اجراء بحق المخالفين وهذا الامر يتكرر بأستمرار دون ان تلغى وكالة او تنذر.

الاغنام ..في حي السلام

يشكو المواطنون في منطقة حي السلام من سكنة الشقق السكنية بان اصحاب قطعان الاغنام قاموا بانشاء مجازر وعلاو للاغنام في هذه المنطقة في الساحة المقابلة للشقق السكنية وان المواطنين يعانون من الروائح الكريهة التي تنبعث منها ويطالبون بايجاد الحل لهم.

تجاوز

المواطن صالح بنيان من منطقة حي الجهاد المحلة ٨٩٥ بعث في رسالة يشكو فيها من كثرة تجاوزات المواطنين على الاسلاك الكهربائية في منطقته ويدعو وزارة الكهرباء والدوائر التابعة لها إلى القيام بحملة من اجل رفعها

حي الرسالة ومولدات الكهرباء

قامت الجهات المعنية في حي الرسالة بتوزيع مولدات كهربائية الغرض منها انارة الشوارع وتجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي وباسعار زهيدة والذي حصل ان هذه المولدات تكفي لتجهيز ما يقارب ٦٣ منزلاً وبواقع عشرة امبيرات وهي التفاتة جيدة ولكن الذي حصل ان البعض حصل على التيار والبعض الاخر حرم منه بسبب استيعاب المولدة والشيء الاخر بان اصحاب المولدات الاهلية رفعوا مولداتهم بعد هذا الاجراء فحرم المواطن بالكامل من التجهيز نود ايجاد حلا لهذه المشكلة.

نلفت عنايتكم

مجارٍ

بعض المحلات السكنية تفتقد شبكات المجاري وتكمن مشكلتها بان تصريفها يتم عبر سواقٍ ظاهرة مما يجعل المواطن عرضة للروائح الكريهة والامراض والمطلوب تشجيع البعض على اقتناء السيارات التي تساعد على سحب هذه المياه بدل تركها.

قرطاسية

بدأ العام الدراسي الجديد وبدأت طلبات المدارس التي تحث التلميذ على شراء القرطاسية من السوق وباسعار تثقل كواهل اغلب العوائل اما كان من الاجدى توزيع القرطاسية مبكرا على التلاميذ؟

عربات ودراجات

يشهد الشارع عندنا كثرة الدراجات النارية والعربات التي تجرها الحيونات وعربات الدفع وهي ظاهرة جاءت على اعقاب شحة الوقود واقامة الحواجز الكونكريتية وكثافة الزحام ولا نعلم ما الذي سوف تأتي به الايام المقبلة.

مجالس بلدية

المجالس البلدية فعاليتها لا تزال دون المستوى المطلوب واقتصرت على فرض الضرائب على كتب التأييد التي يحتاجها المواطن لاغير.

المواطن مطالب

هناك العديد من المواطنين يساعدون على اشتداد ازمة الوقود من خلال تخليهم عن البطاقة لبائع النفط الابيض والغاز لتحتكر من قبلهم وفرض الاسعار التي تؤمن لهم ارباحا عالية والمواطن مطالب بالاحتفاظ بها خاصة ونحن مقبلون على فصل الشتاء.

تستقبل صفحة شؤون الناس شكاواكم ومقترحاتكم على العنوان البريدي التالي:
Mada_speople_issues@yahoo.coom

اين الحاويات؟؟